

المؤمن الحظاء بالحافضة)

()

على العمل

أما بعد : فيأتيك الناس انفقوا الله الفضيلة

والجلال اوصافوا على ما هداكم له من صالح الأعمال

فإن العمل الصالح جزوه على الإيمان والبرهان

الذال عليه ^{في كل آن} وهو مادة بقائه وقوته

وإنما صحت ، فلا إيمان له لا عمل له ولا ثواب

له لا إيمان له ، ولا سعادة في الدنيا والآخرة

من لم يعمل على العمل ما به عمله على عصية الله عز وجل
قال تعالى " من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن "

المقدمة الحظاء بالحافضة)

()

أما بعد : فيا أيها الناس اتقوا الله العظيم

والجلال اوما فظوا على ما هداكم له من صالح الأعمال

فإن العمل الصالح جزوه على الإيمان والرهان

الذي عليه كل آتق وهو مادة بقائه وقوته

ولما صحت فلا إيمان له لا عمل له ولا ثواب

له لا إيمان له ولا سعادة في الدنيا والآخرة

لأن العمل عليه العمل ما يلحمه عامصة له عز وجل

قال تعالى " من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن

فَلْيُحْيِيهِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلْيُخْرِجْهُمْ أَوْ يَكْتُمُهُمْ بِأَمْرِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ، ، وَقَالَ سُبْحَانَهُ ، أَمْ أَلَيْسَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ مَأْوًى
نَزْلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ، ، وَقَالَ أَجَلٌ ذِكْرُهُمْ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ رَبُّهُمْ
بِأَيْمَانِهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ
الَّتِي فِيهَا نَعْمٌ دُعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّاتُهُمْ

فِي سُلُوكِهِمْ وَأَخْرَجُوا لَهُمُ الْخُرُوجَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَقَالَ تَبَارَكَ اسْمُهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَدْخُلُونَهَا غُلَامٌ فُتِيَ حَوْلَهُمْ وَأُخْبِرُوا
 بِهِمْ ذِكْرَهُمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا جَاهِدُوا لِمَنِ اللَّهُ تَبَارَكَ
 اسْمُهُ إِلَى اللَّهِ إِيْمَانُ بِالْحَمْدِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي
 أَهْلَهُمُ الْجَنَّةَ قَائِلِينَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا

وعا كذا الهندى لولى أن هذا ناله لفرجاء
 رسل بينا بالحمد لله وقال الحمد لله لنى أذهب
 عما الخزن إن بينا الغفور شكور لنى
 أحمدا دار طفا محمد فضله لا تحسنا
 فيها نصيب ولا يحسنا غير الغوب
 عباد الله : إن المحافظة على الإيمان من النفس
 والزوال ، لا تكون إلا بالمحافظة على العمل

منه لنقص أو الإيقطاع أو البطلان وأسباب
 الخ إن ما كان له من نقص بترك بعض الواجب
 أو هو الرداء أو ينقطع به من تركه عمداً
 ويطلق بالترك والردة أو الاستمرار أو التمسك
 وإن جزم الله تعالى وإلتأى عليه ما يذهب
 إليه بفعل الحسنة التي يأكل الحسنة
 وبالجر ونحوه من ظلم البريات كما أغنى

والهزيمة والزنا والقتل فإن هذه الجرائم
تغيب المحرمين بها يوم القيامة بنزهاب
مساكنهم للظالمين أو إضافة شيء
من سيئاتهم حتى عليهم موازين الظالمين
أما المحرمون : إن المحظوظ من الأعمال لا يتحقق
إلا بالزوم وجوب طاعة الله وتكليفها بما شرع
لله تعالى من الذكر والاستغفار حال الانفراد

أجمع الجماعة ما كان دوام الجماعة
 الذي
 الزاد وتكميله بالذكر والاستغفار بحسب
 لنفقت ودر الخلل ، ويجب العامل
 إلى الله عز وجل قال تعالى : ما خفوا هم الصلوات
 ولصلاة إلى على وقوموا لله قانتين ، وقال
 سبحانه : وأمنوا أن الله يحب المحسنين
 وقال سبحانه : ثم أفيضوا من حيث أفاضن للناس

واستغفروا لله إنه ليرحمهم ، وقال يحيى
 وقهوراً
 ، فاذا قضيت الصلاة فاذكروا لله عيا ما نطقوا
 به من قبله ، ومن الأصح عند النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : إنه لك لبأساء على كل شيء
 ومن الأصح عنه صلى الله عليه وسلم قال : الإساءة أن
 تعبد الله كأنك تراه ، فإنه لم تترك تراه
 فإنه براءك ، وشئت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال

أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل، وكان
 عمل الصالحين على ما علم، وكان صلياً عليه
 إذا عمل عملاً أثبتته، وفي معنى ذلك لم يرو عنه عليه
 معشر المسلمين: كنزكم فإن من المحافظة على
 العمل الصالح قضاء وما فات عنه فسياناً أو تفريطاً
 قال صلى الله عليه وسلم: «فما أدرىكم فضلوا وما فاتكم
 فاقضوا» وقال عليه الصلاة والسلام: «مداوم عليه

صلاة أو غيرها قل يقضيها إذا ذكرها بالكفر
لها إلا ذلك ، وقد تفرق في التناهي
وأجماع سلف الأمة ^{وهو بقبول قضاء} ~~النفوس~~ فواتت
لصلاة والزكاة والصوم والحج وقضاء
النذر والكفارات والديون وغيرها
ما يتعلم بزيمة طائف ، فمنها ما يجب
ويصح قضاءه ^{بمدد} في حياته ، ومنها ما يقضى عنه

حتى يعرف فكرته ما فتنى لقصته لورثة
 بأيدائهم كالصوم، وشي لقصته قد تركه
 قنبلة
 بتبرئة لزمته قبل فتنه ما به ورثة
 كالإرث والوصية بما هو لثقل
 أسلح، بلوقته، كذا لكم فإن من الحافظة عن
 الثمن، فضاء لنفوس الغل التي يعنوا بها المرء
 من الجلالة، والصوم والصحة والادخار

أهمية قضاء

ثبت بالسنة

ومخوها ما هو من أحياء ثبت لإيمان

وزيادة صلح قلب العبد وعلو دهره

ومنه صلة العبد بربه وطلب الزيادة من

وقضاه ، فالقوا الله أي ما يؤمنون وحافظوا

عما أنعم الله عليكم وكموا فرائضكم ما غفلتم عن تجارتكم

واشكروا الله تبارك وتعالى عما أنعم به عليكم ما أنعم به

عليكم من الأجر الكبير ، وقموا بحوائجكم وأمنوا من

الفتن ، وأستقيموا مؤديكم للأعمال وأصل ما شئتموه

مما أنعم الله تعالى من الرزق ، السنة عتقكم من النار

في الداء والكيف ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، مولانا

فعلوا ما يؤمنون ، وكان ظهور الأمل في ذلك الفصل